

# الوصل بين أجهزة الشرطة: منظومة اتصالات الإنتربول العالمية I-24/7



## الاتصالات المأمونة

مع تهافت معنى الحدود الوطنية بالنسبة للمجرمين، تزايدت أهمية الاتصالات الشرطة الفعالة عبر الحدود أكثر من أي وقت مضى. وتتمثل إحدى مهام الإنتربول الأساسية في تمكين أجهزة الشرطة في العالم من تبادل المعلومات بشكل مأمون وسريع.

وقد طور الإنتربول منظومة الاتصالات الشرطة العالمية I-24/7 للوصل بين موظفي إنفاذ القانون في بلدانه الأعضاء، الأمر الذي يتيح للمستخدمين المخولين تبادل البيانات الشرطة الهامة فيما بينهم والوصول إلى قواعد بيانات المنظمة وخدماتها على مدار الساعة.

## أداة بالغة الأهمية للتعاون الشرطي

نظرا لما يعرف عن ضلوع المجرمين والمنظمات الإجرامية في أنشطة متعددة، فقد غيرت منظومة I-24/7 الطريقة التي تتبعها سلطات إنفاذ القانون للعمل معا في كافة أرجاء العالم تغييرا جذريا. فالمنظومة تتيح للمحققين الربط بين معلومات تبدو للوهلة الأولى غير متصلة فيما بينها الأمر الذي ييسر التحقيقات والمساعدة في حل الجرائم.

ويمكن للمستخدمين المرخص لهم إجراء تقصيات متقاطعة في ثوان، والوصول الفوري والمباشر إلى قواعد بيانات تتضمن معلومات عن المجرمين المشتبه بهم أو الأشخاص المطلوبين، ووثائق السفر المسروقة والمفقودة، والمركبات الآلية المسروقة، وبصمات الأصابع، وسمات الدنا، والوثائق الإدارية المسروقة، والأعمال الفنية المسروقة.

وتتيح تحسينات إضافية للمستخدمين تكييف الواجهة البيئية بلغاتهم حيث جرى إدخال اللغات اليونانية والألمانية والتشبيكية والبرتغالية. كما جرى تكييف المنظومة أيضا لتمكين الضباط العاملين في المكاتب المركزية الوطنية من إضافة وتعديل البيانات التي يحيلونها إلى قواعد بيانات المنظمة.

## توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الإنتربول

كانت كندا أول بلد جرى وصله بمنظومة I-24/7 في كانون الثاني/يناير 2003. وفي عام 2008، تم وصل جميع البلدان الأعضاء وأعطى لمنظمات دولية أخرى حق وصول محدود إلى المنظومة. وتم تطوير حلول، منها الوصول عبر الأقمار الصناعية، لضمان وصول جميع البلدان الأعضاء إلى المنظومة بغض النظر عن أية صعوبات مالية أو فنية.

وبالرغم من أن منظومة I-24/7 منصوبة في جميع المكاتب المركزية الوطنية، إلا أن العديد من البلدان قرر توسيع نطاق الوصول إلى المنظومة ليشمل أجهزة إنفاذ القانون الوطنية الأخرى في المواقع الإستراتيجية مثل مراكز الحدود والمطارات وأجهزة الجمارك والهجرة. وقد يسّرت منظومتنا الشبكة النقالة والثابتة، المعروفتان بـ MIND و FIND، إدماج خدمات الإنتربول في المنظومات الوطنية.

تيسر هذه الخدمات الوصول المباشر إلى قواعد بيانات الإنتربول الخاصة بالبيانات الاسمية ووثائق السفر المسروقة والمفقودة والمركبات الآلية المسروقة. وهناك تقنية جديدة تدعى تكنولوجيا الدفع والجذب (Push-Pull) تتيح التزامن الآلي لقواعد البيانات هذه بين المكاتب المركزية الوطنية وأمانة الإنتربول العامة عبر شبكة I-24/7 مما يعزز دقة البيانات المتبادلة.



ومن شأن الوصول إلى خدمات الإنتربول من الميدان مساعدة الشرطة كثيرا في أنشطتها اليومية لمكافحة الإجرام.

والآن، في أي يوم وفي أي بلد من بلدان العالم، يمكن لمنظومة الإنتربول 24/7-1 أن تيسر، بشكل مباشر أو غير مباشر:

- مساعدة ضابط الهجرة في المطار على كشف جواز أفيد بسرقة يحمله مسافر؛
- تمكين ضابط الحدود أو الجمارك من التقصي عن رقم تبيين مركبة آلية للتأكد مما إذا كانت السيارة مسروقة؛
- تنبيه السلطات الوطنية إلى الأشخاص المطلوبين الذين قد يحاولون دخول البلد جواً أو بحراً.

### خدمات الإنتربول في الميدان

يسر الوصول من الميدان إلى قواعد بيانات الإنتربول، عبر وصلة MIND بـ 24/7-1، تبيين مركبة فخمة كانت قد سرقت وعبرت الحدود. استرجعت هذه المركبة بعد أربعة أيام فقط من سرقتها في فرنسا بعد أن أجرى موظف شرطة أثناء دورية على الاوتوستراد في كرواتيا تقصيات في قاعدة بيانات الإنتربول الخاصة بالمركبات الآلية المسروقة. أظهر التديق الآني أن المكتب المركزي الوطني في باريس كان قد أبلغ عن سرقة هذه السيارة فأرسل الموظف تنبيهها إلى مكتب العمليات في بلده وُضع على إثره حاجز على الطريق، واعتُرض سبيل السيارة وأوقف السائق.



[www.interpol.int](http://www.interpol.int)

عناوين الاتصال

البريد الإلكتروني: [info@interpol.int](mailto:info@interpol.int)

للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بمكتب الإنتربول في بلدكم.